



11-12-2022

**كلمة معالي السيدة الأستاذة فيبي فوزي وكيل مجلس الشيوخ في شأن
استيضاح نتائج مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة
والمكاسب المتحققة COP 27 لتغير المناخ**



دولة المستشار الجليل/ رئيس المجلس ،،

-- لقد تملكنتي و معي جموع المصريين مشاعر تختلط بين الفخر و السعادة ، أثناء و في أعقاب أعمال مؤتمر cop27 ، بمدينة شرم الشيخ . الفخر بهذا المشهد العالمي لمصر التي نجحت نجاحاً غير مسبوق في استضافة أكثر من خمسين ألف مشارك من مختلف دول العالم فضلاً عن قادة الدول الكبرى و غيرهم من قادة العرب و افريقيا و الدول النامية . أما السعادة ، فلما تحقق لبلدنا الغالي من مكانة أتصور انها تجعل من مصر قبل المؤتمر غيرها بعده ، و بلغة السياسة الحديثة فقد نجحت مصر عبر المؤتمر في صك ما يطلق عليه "علامة وطنية" تميزها و تعرف بها في الأوساط السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و غيرها .

-- و انا انتهز هذه الفرصة لتقديم الشكر و التحية و التقدير الواجبة لكل من ساهم في إنجاح المؤتمر و إخراجة بالشكل الذي يشرف مصرنا الغالية ، و في مقدمتهم معالي الدكتورة / ياسمين فؤاد وزيرة البيئة ، هذا بالطبع إلى جانب وزارة الخارجية و غيرهما من الوزارات والهيئات و المؤسسات الحكومية و التطوعية و الأكاديمية التي ساهمت في هذا الإنجاز . أيضا لا يمكن إغفال دور شباب و قتيات مصر في الإستقبال و التنظيم و إدارة الفعاليات بما يسمح لنا بأن نأمل أن مستقبل مصر في أيدي هؤلاء الواعدين هو مستقبل أفضل و أكثر إشراقا و ازدهاراً .

-- على مستوى المضمون ، فلقد جاء إصرار مصر بقيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي على ضرورة أن يعتمد المؤتمر إجراءات لتنفيذ الوعود بمثابة نقلة نوعية في تاريخ مؤتمرات المناخ السابقة ، هذا فضلا عن تعزيز الحكومة المصرية لمطلب طالما نادى به الدول النامية و المتضررة من التغيرات المناخية بضرورة اعتماد تمويل خاص للخسائر و الأضرار و هو المطلب الذي لم يكن يروق كثيراً للدول الصناعية المتسبب الأكبر في التغيرات المناخية ، و قد كان انشاء آلية لتعويض الخسائر و الأضرار اكبر المكاسب التي طالما طمحت إليها الدول النامية المتضررة .

-- من جانب آخر فقد أسفرت اعمال المؤتمر عن جلاء حقيقة أن مصر دولة رائدة و مركزاً إقليمياً و عالمياً في مجال التحول الاخضر و تنفيذ متطلبات التنمية المستدامة و استخدام الطاقات الجديدة و المتجددة ، و بالتأكيد فثمة عوائد اقتصادية مهمة ستحصدها مصر جراء ذلك ، إذ نجحت قيادتها الرشيدة في تحويل التحديات إلى فرص واعدة .

-- أخيراً ، لا يسعني إلا التعبير عن التحية و العرفان الكبيرين للرئيس السيسي الذي أدار الحدث بكل ثقة و الذي كان محط أنظار قادة العالم الذين حرصوا على أن يعبروا بشكل شخصي و ربما خارج إطار البروتوكولات المتعارف عليها عن إعجابهم بالتجربة المصرية و دعمهم لجهود سيادته في الإنطلاق بمصر الى آفاق تضعها في مصاف الدول المتقدمة ، أما من جانبنا كمؤسسات تشريعية ، فنحن جاهزون تماماً للتعاطي مع مخرجات المؤتمر بما تستدعيه من تشريعات و قوانين تحقق التكيف مع المتغيرات المناخية و الحد من الآثار الضارة على البيئة و دعم جهود العدالة المناخية و التنمية المستدامة .